الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/605
19 October 1981
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البنود ٢٢ و٣٤ و٣٧ و٦٩ من جدول الأعمال

الحالة في كمبوتشيا

مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا

بدء مفاوضات عالمية بشأن التعاون الاقتصادي الدولي من أجل التنمية

التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي

رسالة مؤرخة في ١٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨١ موجهة الى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسنغافورة والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن ننقل طيه نص البلاغ الصادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، المعقود في لندن في ١٣ و ١٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨١ .

ونكون ممتنين ان أمكن تعميم نص البلاغ بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البنود ٢٢ و٣٤ و٣٧ و٦٩ من جدول الأعمال .

(توقيع) ت . ت . ب . كوه
الممثل الدائم لسنغافورة

(توقيع) ا . د . بارسنز
الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

Digitized by UNOG Library

مرفق

بلاغ صادر عن اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا

١ - اجتمع وزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الاوروبي ورابطة أمم جنوب شرقي آسيا في ١٣ و ١٤ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٨١ في لندن . وقد تبادلوا الآراء بشكل واسع النطاق وبنّاء حول المشاكل الدولية والاقليمية القائمة . وأعادوا التأكيد على التزامهم المعلن في كوالالمبور بالسلم العالمي ، والتعاون والتفاهم الدوليين ، والتنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان ، وبمبادئ ميثاق الأمم المتحدة .

٢ - وقد وجه الوزراء اهتماما خاصا لمناطق عدم الاستقرار حاليا في آسيا . وأسفوا للتواجد المستمر للقوات المسلحة الفييتنامية في كمبوتشيا وللقوات المسلحة للاتحاد السوفياتي في أفغانستان . ففي كل من الحالتين ، تعرضت دولة صغيرة مستقلة لغزو واحتلال من قبل دولة أجنبية خرقا للقانون الدولي . وأدى هذا الأمر الى تهديد السلم والأمن الدوليين ، وأوقع معاناة لا توصف بشعبي البلدين وسبب مشكلات حادة للدول المجاورة .

٣ - وقد كرر الوزراء التأكيد على تأييدهم للقرارين ٣٤/٢٢ و ٣٥/٦ بشأن الحالة في كمبوتشيا واللذين لقيا التأييد الساحق في الجمعية العامة للأمم المتحدة . وأكدوا على ضرورة الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية واقامة ظروف ، تحت اشراف الأمم المتحدة ، يستطيع الشعب الفييتنامي في ظلها أن ينتخب بحرية حكومة من اختياره . وأعرب الوزراء عن رضاهم بأن الحل الذى اقترحه المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا المعقود في نيويورك في تموز/يوليه ١٩٨١ ، والذى أسهمت فيه الغالبية العظمى للمجتمع الدولي ، ينسجم مع هذه المبادئ ، وأعربوا عن أملهم في أن فييت نام والدول الاخرى المعنية سوف تتعاون مع الجهود المبذولة لايجاد حل متوازن ومعقول للمسألة الكمبوتشية . واعترف الوزراء بأن الآمال المشروعة لدول الاقليم في الأمن يجب أن تؤخذ في الاعتبار وأن ايجاد حل سلمي للمشكلة الكمبوتشية فيه مصلحة حقيقية لجميع الأطراف المعنية . وأعربوا عن ثقتهم في أن حل المسألة الكمبوتشية سيسهم في الوصول الى سلم دائم واستقرار في جنوب شرقي آسيا .

٤ - وفي هذا المجال ، لاحظ الوزراء غياب فييت نام والدول الأخرى المعنية بهذا الموضوع، عن المؤتمر الدولي المعني بكمبوتشيا المعقود في نيويورك وحثوها على حضور الدورات المقبلة للمؤتمر . وأعربوا عن الأمل في أن تشترك فييت نام في عملية تفاوضية يمكن أن تؤدى الى حل سلمي للمشكلة الكمبوتشية ولاستعادة السلم والاستقرار الى جنوب شرقي آسيا .

../..

Digitized by UNOG Library

٥ - وأعرب وزراء الاتحاد الاوروبي عن تقديرهم لكون أن الدافع للدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، في البحث عن تسوية سياسية شاملة للصراع الكمبوتشي ، هو الرغبة في ايجاد ظروف تؤدي الى تحقيق منطقة سلم وحرية وحياد ، تستطيع بموجبها جميع بلدان المنطقة أن تنعم بسلم واستقرار ، وحرية من تدخل القوى الخارجية .

٦ - وقد بحث الوزراء مشكلة اللاجئين في ضوء التطورات الأخيرة . ولاحظوا بقلق أن الهجرة من فييت نام ولاوس وكمبوتشيا تواصل احداث مشاكل ، لاسيما في وجه بلدان وأقاليم اللجوء الأول ، ولاحظ وزراء الاتحاد الاوروبي أن تلك البلدان والاقاليم الكائنة في المنطقة تواصل اعطاء حق اللجوء المؤقت للاجئين القادمين من شبه جزيرة الهند الصينية وأن بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ترى أن توفير اللجوء الأول يتوقف على الالتزام باعادة توطين اللاجئين في بلدان ثالثة وتجنب المشاكل المتبقية في المنطقة . وذكر الجانبان بأهمية تمسك فييت نام الشديد بالتعهدات التي أعطيت في اجتماع الأمم المتحدة بشأن اللاجئين والأشخاص المشردين الذي عقد في جنيف في تموز/يوليه ١٩٧٩ ، وبتعاونها في تنفيذ برنامج الرحيل المنظم .

٧ - ولاحظ الوزراء العمل الذي يستحق المديح والذي قامت به وكالات الاغاثة الدولية وغير الحكومية في برنامج الأمم المتحدة للاغاثة الطارئة في كمبوتشيا والتي تمكنت من تحقيق معظم الأهداف الموكلة اليها . ومع ذلك ، فالوزراء لا يزالون يرون أن المشكلات التي تواجه الشعب الكمبوتشي ، لاسيما في تعمير كمبوتشيا وتنميتها ، لا يمكن ان تحل الا عند التوصل الى تسوية سياسية شاملة واقامة حكومة شرعية في بنوم بن ينتخبها الشعب الفييتنامي على الوجه الصحيح وبحرية تحت اشراف الأمم المتحدة .

٨ - ولاحظ الوزراء أن تايلند لا تزال تتحمل عبئا ثقيلا يتمثل في وجود لاجئين كمبوتشيين في داخل تايلند وعلى طول الحدود . وهم يأملون أن تجرى ترتيبات كافية ، بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، لكي يعود اللاجئون الموجودون في تايلند الى وطنهم دون عرقلة من أي فئة اذا رغبوا في ذلك . وأكدوا على أهمية الحفاظ أثناء ذلك على تقديم المساعدة الدولية الى تايلند لمعونتها في العناية باللاجئين واستمرار التغذية عبر الحدود .

٩ - ولاحظ الوزراء بقلق شديد أن العمليات العسكرية التي تقوم بها القوات السوفياتية ضد الشعب الافغاني مستمرة دون انقطاع ، وهي تعرض الشعب الأفغاني لمحنة قاسية وتخلق تدفقا هائلا من اللاجئين وعبئا ثقيلا على البلدان المجاورة ، ولاسيما على باكستان . وحث الوزراء بشدة على ايجاد ظروف في أفغانستان تمكن هؤلاء اللاجئين الافغان من العودة الى وطنهم بسلامة وشرف .

١٠ - ولاحظوا أن جميع نداءات الأمم المتحدة والدول الاسلامية وبلدان عدم الانحياز من أجل انسحاب الجيوش الأجنبية من أفغانستان وايجاد حل سياسي يمكن الشعب الافغاني من تقرير شكل حكومته بنفسه بحرية ، قد لقيت التجاهل . واتفقوا على أن الوضع في أفغانستان مازال سببا هاما للتوتر الدولي .

../..

Digitized by UNOG Library

١١ - وكرر وزراء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا تأييدهم لاقتراح المجلس الاوروبي عقد مؤتمر دولي بشأن أفغانستان وأعربوا عن اعتقادهم بأنه سيفتح طريقا بنّاء الى الامام باتجاه حل سياسي لمشكلة أفغانستان . وأعرب الوزراء عن الأمل في أن يدرك الاتحاد السوفياتي أن الاستجابة الايجابية له هي في مصلحة السلم والاستقرار العالميين .

١٢ - واتفق الوزراء على أن جميع الجهود ، بما في ذلك عقد مؤتمر دولي بشأن أفغانستان ، يجب أن تبذل من أجل الوصول الى حل شامل للمشكلة الافغانية يتمشى مع قرارات الأمم المتحدة ووكالاتها ومنظمة المؤتمر الاسلامي واقتراح المجلس الاوروبي بشأن أفغانستان المؤرخ في ٣٠ حزيران / يونيه ١٩٨١ .

١٣ - وقد كرر وزراء الاتحاد الاوروبي اعتقادهم بأن رابطة أمم جنوب شرقي آسيا قد تطورت وأصبحت تجمعا اقليميا متماسكا يلعب دورا مستقلا وايجابيا في العمل من أجل السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وقد أكد وزراء رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، من جانبهم ، أن الاتحاد الاوروبي يمارس تأثيرا مشجعا للاستقرار في عالم مثقل بالحظر والريبة . واعترف الجانبان بأن جهود كل منهما يعززها تعاونهما الوثيق الودي .

١٤ - وأجرى وزراء الخارجية تبادلا عاما للآراء بشأن الوضع الاقتصادي العالمي . وبحثوا نتائج اجتماع قمة اوتاوه ورحبوا بشكل خاص بالدعوة لاستمرار المقاومة ضد الضغوط من أجل فرض الحماية ، وأكدوا التزامهم بنظام تجاري دولي منفتح . واتفقوا على الاستمرار في تعاونهم البناء في المحافل الدولية ، لاسيما في قضايا السلع الاساسية بدعم الاتفاقات المتعلقة بالسلع الاساسية حيث كان ذلك مناسبا ، وبالاسهام فيها ، وباتخاذ الخطوات اللازمة لتنفيذها دون تأخير .

١٥ - وكذلك بحثوا احتمالات نجاح اجتماع القمة في المكسيك . وأعربوا عن أملهم في أن يؤدي هذا الى اجتماع للأدسفة يعطي قوة دفع من أجل بدء مفاوضات عالمية بأسرع وقت والاسهام في نظام اقتصادي عالمي جديد .

١٦ - وأشار الوزراء الى الاعلانين المشتركين السابقين اللذين أصدروهما عقب اجتماعيهم في بروكسل عام ١٩٧٨ وكوالالمبور عام ١٩٨٠ وكرروا تأكيد عزمهم على تعميق تعاونهم . ولذلك فقد أعلنوا ترحيبهم بالاجتماعات المقبلة بين ممثلي الاتحاد وممثلي رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في بروكسل وبالفرصة التي يقدمها هؤلاء لاعطاء الدفع لاتفاقية تعاونهم التي يعلقون عليها أكبر الأهمية .

- - - - -

Digitized by UNOG Library